كليــة التربية النوعية
FACULTY OF SPECIFIC EDUCATION

الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية الإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات التعلم

Psychometric Properties of the Achievement Motivation Scale among Primary School Pupils with Learning Difficulties

إعـــداد

م.م/ إسراء أحمد سمير أحمد محمد خلف الله

مدرس مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية النوعية – جامعة بنها

إشراف

أ.د/ حسن عبد الفتاح حسن الفنجري
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية سابقا
كلية التربية النوعية – جامعة بنها

أ.م.د/ مهاب جمال الدين الوقاد
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
المتفرغ قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية – جامعة بنها

أ.م. د/ نهاد مرزوق عبد الخالق قابيل
أستاذ التربية الخاصة المساعد
ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية – جامعة بنها

نوفمبر ٢٠٢٥ م

الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية الإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات التعلم

Psychometric Properties of the Achievement Motivation Scale among Primary School Pupils with Learning Difficulties

إعـــداد
م.م/ إسراء أحمد سمير أحمد محمد خلف الله[١]
إشراف
أ.د/ حسن عبد الفتاح حسن الفنجري* أ.م.د/ مهاب جمال الدين الوقاد*
أ.م.د/ نهاد مرزوق عبد الخالق قابيل***

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالى الى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة البحث من ٣٢ تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوى صعوبات التعلم بمدرسة الرحمن الرحيم محافظة القليوبية، ويتكون المقياس من خمسة أبعاد وهم (المثابرة والأصرار - التنافس والتحدى - تحمل المسئولية - الرغبة في الاستمتاع بأداء العمل بإتقان - الثقة في النفس)، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس دافعية الإنجاز (إعداد الباحثة)، بإستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، توصلت نتائج البحث إلى أنه يتوفر مؤشرات الاتساق الداخلى والصدق والثبات لمقياس دافعية

[١] مدرس مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية النوعية – جامعة بنها
* أستاذ الصحة النفسية المتفرغ ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية سابقا كلية التربية النوعية – جامعة بنها
** أستاذ علم النفس التربوي المساعد المتفرع قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية النوعية – جامعة بنها
*** أستاذ التربية الخاصة المساعد ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية النوعية – جامعة بنها

الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، بما يجعله أداة صالحة للاستخدام لتحقيق الأهداف التى وضع من أجلها.
الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية - دافعية الإنجاز- ذوي صعوبات الـتعلم

Abstract:

The current research aims to identify the psychometric properties of the achievement motivation scale for primary school students with learning difficulties. The research sample consisted of 32 male and female primary school students with learning difficulties at Al-Rahman Al-Rahim School, Qalyubia Governorate. The scale consists of five dimensions: (perseverance and determination - competition and challenge - taking responsibility - the desire to enjoy performing work perfectly - self-confidence). The study tools included an achievement motivation scale (prepared by the researcher), using appropriate statistical treatments, and the results of the research concluded that there are indicators of internal consistency, validity and reliability for the achievement motivation scale for primary school students with learning difficulties, making it a valid tool to be used to achieve the goals for which it was designed.

Keywords: Psychometric properties - Achievement motivation - Learning disabilities

مقدمــة البحث :

تُعد صعوبات التعلم من أهم المجالات التي شغلت الكثير من الباحثين في ميدان التربية الخاصة لمحاولة التعرف على طبيعة تلك الصعوبات التي تعاني منها تلك الفئة، وذلك نظراً لأن مشكلة صعوبات التعلم تكمن في كونها "صعوبات خفية" فلا نلاحظ عليهم أية مظاهر غير عادية، سوى الرسوب المتكرر أو انخفاض مستواهم عن الأقران في جانب من الجوانب التعليمية (الفقي وحجازي، ٢٠١٦، ٤٦٣).

حيث يواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تحديات مستمرة، لا سيما عند مقارنة تحصيله بأقرانه، الأمر الذي قد يؤثر على مفهوم الذات واتجاهاته نحو التعلم. وهنا تظهر أهمية المتغيرات النفسية المعززة للعملية التعليمية، ومن أبرزها دافعية الإنجاز، والتي تُعد القوة المحركة لسلوك التلميذ نحو المدرسة، إذ تسهم في دفع التلاميذ نحو بذل الجهد وتحقيق الأهداف التعليمية، وتساعده على التغلب على الإخفاق والمثابرة رغم التحديات. (المجممي، ٢٠١٩، ٣٢٦٩).

وأظهرت نتائج الدراسات السابقة أن ارتفاع مستوى دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يسهم بشكل واضح في تحسين أدائهم الأكاديمي وزيادة قدرتهم على التكيف مع متطلبات التعلم، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويدفعهم إلى اعتماد استراتيجيات تعلم أكثر فعالية.

ومن هذا المنطلق، يصبح قياس دافعية الإنجاز لدى هذه الفئة باستخدام أدوات دقيقة وموضوعية ضرورة تربوية ونفسية، خصوصًا عند التخطيط للبرامج التعليمية والتدخلات العلاجية التي تهدف إلى تحسين أدائهم الأكاديمي ودعمهم نفسيًا .إذ تُعتبر الدافعية نحو الإنجاز عنصرًا أساسيًا في قدرتهم على مواجهة صعوبات التعلم والتغلب عليها.

مشكلة البحث :

إن انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، وتعرض عدد كبير منهم للفشل الدراسي كل عام، من أهم المشكلات التي تواجه المؤسسات التربوية، على الرغم من إهتمامها في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي، فمن خلال مراجعة الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة توصل الباحثون إلى أن التحصيل الدراسى يعتمد بدرجة كبيرة على دافعية الإنجاز، إذ أن هناك علاقة إيجابية بين التحصيل والدافعية، أي أن التلاميذ ذوي الدافعية العالية للتعلم يكونون فى الغالب ذوي تحصيل مرتفع(محمد وآخرون، ٢٠٢٣، ٤٢٩).

وبناءً على ذلك، تتمثل مشكلة البحث الحالي في التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياس دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وذلك للتأكد من مدى ملاءمته لاستخدامه كأداة دقيقة وموضوعية في القياس والتشخيص.

ومن ثم تتبلور مشكلة البحث الحالى فى محاولة الاجابة على السؤال التالى:

ما معايير الصدق والثبات لمقياس دافعية الإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم؟

ويتفرع عن هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية:

١ - ما مؤشرات الاتساق الداخلى لمقياس دافعية الإنجاز لدى عينه الدراسة؟

٢ - ما مؤشرات الصدق المتحققة لمقياس دافعية الإنجاز لدى عينه الدراسة؟

٣ - ما مؤشرات الثبات المتحققة لمقياس دافعية الإنجاز لدى عينه الدراسة؟

أهداف البحث :

يتمثل الهدف من البحث في الوصول إلي انجاز الأهداف الرئيسية التالية:

١- بناء وتصميم مقياس لدافعية الإنجاز يتناسب مع طبيعة وخصائص المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات التعلم.

٢- التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية الإنجاز لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية الملائمة لذلك الغرض.

أهمية البحث :

أولا: من الناحية النظرية

١) إثراء الجانب النظري في مجال التربية وعلم النفس من خلال المعلومات التي يضيفها البحث الحالي من موضوع الدراسة وهي دافعية الإنجاز.

٢) تنبع أهمية هذا البحث من خلال بحثها لظاهرة سلوكية تزداد معدلاتها في الأونه الأخيرة وهى ظاهرة إنخفاض دافعية الإنجاز.

٣) يتناول البحث الحالي ظاهرة إنخفاض دافعية الإنجاز الذي يمس بشكل مباشر قطاعا محوريا من القوي البشرية وهم تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، وذلك لمساعدتهم فى زيادة الدافعية لديهم.

ثانيا: من الناحية التطبيقية

١) توجيه نظر المختصين والقائمين إلى الاهتمام بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتفعيل أساليب حديثة في التعليم ووضع برامج جديدة لتحسينه.

المفاهيم الاجرائية للبحث :

الخصائص السيكومترية

عبارة عن مجموعة مؤشرات تعبر عن إمكانية الثقة في نتائج الاختبار واستقرار نتائجه واتساقها كما

أنها تعبر عن الأسس التي يعتمد عليها الإختبار في تفسير نتائجه، حيث تشمل الصدق والثبات والمعايير.

دافعية الإنجاز

الدرجة التي يحصل عليها التلميذ ذوي صعوبات التعلم على المقياس المستخدم في الدراسة والمعد من قبل الباحثة، حيث كلما زادت درجة التلميذ كانت دافعيته أعلي والعكس.

ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية

هم التلاميذ الذين يعانون من صعوبات واضحة في الأداء الأكاديمي، بالرغم من تمتعهم بقدرات عقلية متوسطه فما فوق، ولايعانون من أي إعاقات حسية أو نمائية أو مشكلات اجتماعية أو إقتصادية مما يؤدي إلى وجود فجوة بين مستوى قدراتهم العقلية والتحصيل الدراسي الفعلي.

الإطار النظري والدراسات سابقة

١ـ دافعية الإنجاز

تُعد الدافعية من العوامل الجوهرية في عملية التعلم، إذ إن أكثر المواقف التعليمية فاعلية هي تلك التي تُسهم في تنمية دوافع المتعلمين من خلال توفير خبرات محفزة لهم. وقد ركزت التربية الحديثة على أهمية وجود دافع واضح يدفع التلاميذ نحو التعلم، بالإضافة إلى تشجيعهم على المساهمة في اختيار أساليب الدراسة والأنشطة والوسائل التي تمكنهم من تحقيق أهدافهم التعليمية (فارس، ٢٠١٨، ٣٦٥).

وعرفها محمد (٢٠١٩، ٩١) بأنها استعداد التلميذ من أجل التفوق، والنجاح، والرغبة في الأداء الجيد، والمثابرة للتغلب على الصعوبات، وتحقيق الأهداف المنشودة بمستويات عالية من التميز.

وتُعرف دافعية الإنجاز بأنها حافز ورغبة داخلية لدى التلميذ للسعي للنجاح من خلال مستوي طموح مرتفع، ومثابرة للتغلب على المعوقات وأداء المهام الأكاديمية، وتحمل المسؤولية الاجتماعية (القحطاني ،٢٠٢١، ١٩).

وأوضح القللي وغنيم (٢٠٢١، ١٣٥) بأنها مقدار الرغبة والإرادة في بذل الجهد لأداء الواجبات الأكاديمية بصورة جيدة، واستعداد التلميذ وميله إلى السعي في سبيل تحقيق هدف ما، والنجاح في تحقيق ذلك الهدف وإتقانه.

وقد أشار الرواشدة (٢٠٢٤، ٨٣) إلي أنها شعور داخلي ينتج عن حاجة مادية أو معنوية تعمل هذه الحالة على استثارة السلوك الموجه نحو تحقيق الحاجة.

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة لمفهوم دافعية الإنجاز الأكاديمي، تستنتج الباحثة أن هذه التعريفات تتفق على أن دافعية الإنجاز الأكاديمي تُعد دافعًا مكتسبًا، ونزعة داخلية تدفع التلميذ نحو السعي لتحقيق هدف محدد، وتتأثر بمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية، كما تمثل حالة نفسية كامنة داخل التلميذ، تنبع من رغبته في التفوق وتحقيق الامتياز.

وانطلاقًا من هذا الاستقراء، تستخلص الباحثة تعريفًا لدافعية الإنجاز بوصفها شعورًا داخليًا لدى التلميذ يدفعه إلى الرغبة في النجاح وبذل الجهد اللازم لتحقيق مستوى معين من الأداء الأكاديمي.

أهمية دافعية الإنجاز في التحصيل الأكاديمي

١- يعتبر الدافع بصفة عامة من أهم المفاهيم المدروسة على نطاق واسع في البحث التربوي لارتباطه الشديد بالنتائج الأكاديمية مثل التعلم والإنجاز(Bedel, 2016, 142)

٢- الدافع له أهمية كبيرة بالنسبة للمتعلم لتحقيق نتائج التعلم المرغوبة فهو قوة داخلية تنشط وتوجه وتدعم السلوك نحو تحقيق الهدف والدافع بناء نفسي غامض لا يمكن ملاحظته بشكل مباشر ولكن يمكن الاستدلال عليه من سلوك المتعلم . (Mubeen & Reid, 2014, 129)

٣- تسهم الدافعية في تحقيق النجاح الأكاديمي فدافعية الانجاز تجعل المتعلم حريص على التعلم كما أنها تساعد في تشكيل سلوكه. (Titrek et al, 2018, 77).

٤- تعد دافعية الانجاز الطاقة التي يستخدمها الفرد لتجاوز التحديات والمثابرة وتحقيق الأهداف فرغبة الفرد بالأداء الجيد وتحقيق النجاح من المكونات الأساسية المحركة لسلوكه ليس فقط على مستوى الأداء الأكاديمي ولكن في جميع مجالات الحياة عموما. (العدوان والربابعة، ٢٠١٨، ٥٧)

٥- يتميز المتعلمين ذوي دافعية الانجاز المرتفعة بالبحث والإطلاع والاستمتاع بوقت التعلم على العكس من ذلك ذوي الدافعية المنخفضة الذين يفتقدون الرغبة في التعلم والمشاركة في الفصول الدراسية وقد يتخلون عن أي تحد يواجهونه. (Titrek et al, 2018, 78)

٦- كما أن دافعية الإنجاز تجعل المتعلم في حالة نشطة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، كما أنها تزيد من احساسه بالمسئولية تجاه تحقيق المهام المكلف بها، تشجيع المتعلمين على اتقان الأعمال والمهام التعليمية المكلفين بها، إتاحة الفرصة للتعاون بين المتعلمين بهدف انجاز المهام المطلوبة. (يوسف، ٢٠٢١، ٧٦٠).

ومن خلال ما سبق، تستخلص الباحثة أن دافعية الإنجاز لدى التلاميذ، وخصوصًا ذوي صعوبات التعلم، تمثل القوة المحركة لسلوك المتعلم، إذ تدفعه إلى بذل الجهد والمثابرة وتنظيم الوقت والتوجه نحو إتقان المهام الدراسية. كما تسهم في زيادة رغبتهم في التعلم والمشاركة الفعالة في الصف، مما ينعكس إيجابًا على مستوى أدائهم الأكاديمي وتحسين تحصيلهم الدراسي.

أبعاد دافعية الإنجاز في التحصيل الأكاديمي

تعددت وجهات النظر حول الأبعاد المكونة لدافعية الإنجاز الأكاديمي وتنوعت بإختلاف الدراسات التي تناولتها، حيث توصلت نتائج دراسة **عيد (٢٠٢٢)** في : المثابرة والإصرار، الرغبة فى النجاح والتفوق، الشعور بأهمية الوقت، التنافس والتحدي، الشعور بالمسئولية، وحددها **القحطاني (٢٠٢١)** في: الطموح، المثابرة، الإحساس بالمسئولية الاجتماعية، وحددتها **الشامي وآخرون (٢٠٢٠)** في: الطموح، المثابرة، السعي إلى تحقيق الهدف. وحددتها **حسانين وآخرون (٢٠٢٠)** في : حب الاستطلاع، المثابرة، الحاجة للتقدير، التوجه للتحصيل، الرغبة في النجاح. وحددت **فؤاد (٢٠١٨)** أبعادها في المثابرة على التعلم، والكفاءة الذاتية، الاستقلالية، حب الاستطلاع، والوعى بأهمية الوقت. وحددها **المطيري وآخرون (٢٠١٨)** فى: المثابرة، التوجه نحو المهام الدراسية، المنافسة، مستوى الطموح، الإحساس بالمتعة الدراسية، الرغبة في العمل والأداء الدراسي بتفوق. وحددتها **علي ووهدان (٢٠١٧)** فى: المنافسة، المثابرة، بذل الجهد، الاهتمام بالتميز. وحددها **الزهراني (٢٠١٤)** في: المثابرة، التوجه نحو العمل، الطموح، الاستقلال، المنافسة، الخوف من الفشل. وحددها **حسانين (٢٠١٤)** في: الطموح، المثابرة، الإحساس بالمسئولية الاجتماعية. وحددها **عيسى وعبدالوهاب (٢٠١١)** في: المثابرة، الاهتمام بالتميز، المنافسة، بذل الجهد.

جدول (١) المسح المرجعي لأبعاد دافعية الإنجاز (إعداد الباحثة)

الأبعاد	الدراسات										النسبة
	عبد ٢٠٢٢	القحطاني ٢٠٢١	الشامي ٢٠٢٠	حسانين ٢٠٢٠	المطيري ٢٠١٨	فؤاد ٢٠١٨	علي ٢٠١٧	الزهراني ٢٠١٤	حسانين ٢٠١٤	عيسى ٢٠١١	
المثابرة	√	√	√	√	√	√	√	√	√	√	%١٠٠
الإهتمام بالتميز							√			√	%٢٠
المنافسة	√				√		√	√		√	%٥٠
بذل الجهد							√			√	%٢٠
الطموح		√	√		√			√	√		%٥٠
الإحساس بالمسئولية	√	√							√		%٣٠
الإستقلال						√		√			%٢٠
الخوف من الفشل								√			%١٠
التوجه نحو العمل		√			√			√			%٣٠
التوجه نحو المهام				√	√						%٢٠
الإحساس بالمتعه					√						%١٠

الدراسية											
حب الإستطلاع		√		√							%٢٠
الحاجة للتقدير				√							%١٠
الرغبة في النجاح	√			√							%٢٠
الشعور بأهمية الوقت	√		√								%٢٠
الكفاءة الذاتية		√									%١٠

يتضح من جدول (٢) أن بعد المثابرة هو أكثر الأبعاد اتفاقا في معظم الدراسات حيث أن نسبة الاتفاق علي هذا البعد نالت نسبة (١٠٠%) اتفاقا، يليه بعدي المنافسة، والطموح، حيث نالوا علي نسبة (٥٠%) اتفاقا في معظم الدراسات التي تناولتها الباحثة، ثم يليه بعدي تحمل المسئولية والتوجه نحو العمل، حيث حظيت نسبة الاتفاق في معظم الدراسات التي تناولت دافعية الإنجاز الأكاديمي في هذين البعدين علي (٣٠%)، وبعد اطلاع الباحثة علي العديد من الدراسات التي تناولت دافعية الإنجاز الأكاديمي وأبعاده ومقارنة الأبعاد التي تناولتها كل دراسة علي حده واطلاعها علي نسب الاتفاق علي الأبعاد، قامت الباحثة باختيار الأبعاد التي تتفق مع العينة محل الدراسة وهى، المثابرة، والمنافسة، وتحمل المسئولية، الرغبة في الاستمتاع بأداء العمل بإتقان، والثقة بالنفس.

وظائف دافعية الإنجاز في التحصيل الأكاديمي

تؤدي دافعية الإنجاز وظائف أساسية في تحديد وتشكيل سلوك الفرد، منها:

١. **وظيفة منشطة:** تعمل على تحريك الطاقة الكامنة داخل الفرد، حيث يساهم وضوح الأهداف والتركيز عليها في تنشيط الطاقة النفسية والداخلية للفرد.

٢. **وظيفة انتقائية:** تساعد الفرد على اختيار السلوك الأنسب الذي يقوده نحو تحقيق أهدافه بطريقة فعّالة.

٣. **وظيفة المثابرة:** تعزز الإصرار والصبر والالتزام، وتمكّن الفرد من الاستمرار في مواجهة التحديات وتحقيق الإنجازات.

٤. **وظيفة توجيهية:** توفر للفرد القدرة على توجيه طاقاته الذاتية في الاتجاه الصحيح، بما يضمن توجيه سلوكه نحو تحقيق الهدف المنشود(هادف، ٢٠١٨، ٧٠).

العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز

من المتوقع أن يتميز الأشخاص ذوو دافعية الإنجاز العالية بالوضوح والاهتمام فيما يقومون به أو يسعون لتحقيقه، مقارنة بالأشخاص ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة. ويعود ذلك إلى تأثير عدة عوامل أساسية تؤثر في مستوى الدافعية، منها:

١- البيئة المباشرة للمتعلم

يميل المتعلمون ذوو المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع إلى السعي وراء النجاح، بينما يكون المتعلمون من ذوي المستوى المنخفض أكثر ميلاً لتجنب الفشل. ويُعزى ذلك إلى تأثير طبيعة البيئة المنزلية وظروف التنشئة الأسرية، بالإضافة إلى الاتجاهات التربوية للوالدين(الزهراني، ٢٠١٤، ١٠).

٢- التحدي البيئي

تُعد درجة التحدي البيئي عاملاً رئيسيًا في التأثير على مستوى دافعية الإنجاز، حيث يمكن
للتحديات أن تحفز الدافعية بدرجات متفاوتة. ومع ذلك، فإن فعالية هذا التأثير تتأثر بالمستويات الأولية لدافعية الإنجاز لدى الأفراد، إذ قد تستجيب بعض الجماعات في بلد معين بقوة أكبر للتحديات نفسها، بينما تكون استجابة جماعات

أخرى أقل، ويعزى هذا الاختلاف إلى المستوى الأولي لدافعية الإنجاز لدى كل جماعة (عبدالجليل وآخرون، ٢٠٢١، ٢٤٨).

٣- الأسرة

تُعد العلاقات الوالدية من العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز، ولا سيما تلك التي تعزز وعي الأبناء وتشجعهم على التفكير المستقل. فهذه العلاقات تساعد التلميذ على فهم ذاته وتطوير حساسية للتفاعلات الاجتماعية المحيطة به، كما توفر بيئة يشعر فيها بالدفء والدعم والاحترام، مما يعزز قدرته على توجيه سلوكه والاعتماد على ذاته (الرابغي، ٢٠١٥، ١٥٩).

٤- خبرات النجاح والفشل

يميل التلاميذ ذوو الرغبة العالية في النجاح إلى التعامل مع المهام التي تحتوي على قدر مناسب من التحدي وتكون ذات مستوى متوسط من الصعوبة. ومن المهم التنبيه إلى أن تقديم المهام السهلة باستمرار قد يؤدي إلى خفض دافعية الإنجاز لديهم بشكل عام. لذلك، ينبغي على المعلم عدم تقديم المهام السهلة لجميع المتعلمين في جميع الحالات، إذ يفضل تقديم المهام متوسطة الصعوبة لأصحاب الرغبة في النجاح، بينما يمكن تقديم مهام أسهل نسبيًا للطلاب الذين يسعون لتجنب الفشل(الزهراني، ٢٠١٤، ١٠).

النظريات المفسرة الدافعية الإنجاز

أولًا: النظرية السلوكية: ترى النظرية السلوكية أن الدافعية للتعلم ترجع إلى مثيرات وأحداث خارجية، ويُطلق على هذا النوع من الدوافع "الدوافع الخارجية". وقد فسر ثورندايك الدافعية للتعلم من خلال قانون الأثر ضمن إطار نظرية المحاولة والخطأ، حيث يعتمد التعلم على السلوك والنتائج المترتبة عليه. فإذا ارتبط السلوك بخبرة سارة، تزيد احتمالية تكراره، أما إذا نتج عنه خبرة مؤلمة، فإن احتمال تكراره يضعف وقد يختفي تمامًا((الزغول ،٢٠٠٦).

ثانيًا: النظرية الإنسانية: ترى النظرية الإنسانية أن الدافعية نحو التعلم تنبع من حرية الطالب الشخصية، وقدرته على اتخاذ القرار، ورغبته في التطور والنمو الذاتي، حيث تُعد الدافعية حالة تؤثر مباشرة في أداء الفرد. وقد ركز مؤسس هذا الاتجاه في علم النفس *أبراهام ماسلو* على الحاجات الإنسانية، موضحًا أنها مرتبة في شكل هرمي من الأساسيات إلى الأعلى. ومن أهم مفاهيمه مفهوم **تحقيق الذات**، والذي يشير إلى سعي الفرد لاستخدام كامل إمكاناته والوصول إلى أقصى درجات النمو(الشرهان، ٢٠٢١، ٣٩٩-٤٠٠).

ثالثا: النظرية المعرفية: تفترض النظرية المعرفية أن الإنسان كائن عاقل يمتلك إرادة حرة تمكنه من اتخاذ القرارات التي يراها مناسبة. وتنظر إلى الدافعية باعتبارها حالة داخلية تدفع المتعلم للمشاركة في المواقف التعليمية بهدف إشباع حاجته للمعرفة والسعي المستمر لتحقيق ذاته (الكوافحة،٢٠١١).

رابعاً: نظرية العزو: تُعد نظرية العزو من أهم التفسيرات المعرفية المستخدمة في فهم دوافع الأفراد نحو النجاح أو تجنب الفشل. ويُعتبر واينر من أوائل من ربط هذه النظرية بالمجال التربوي.

وتشير النظرية إلى أن الفرد عندما ينجح أو يفشل في مهمة ما، فإنه يفسر ذلك بأحد أربعة أسباب رئيسية(القدرة – الجهد – صعوبة المهمة – الحظ) وهذه الأسباب تعبر عن مركز التحكم الذي يعتمد عليه الفرد في تفسير نتائج أدائه (غباري، أبو شعيره، الجبالى، ٢٠٠٩).

٢- صعوبات التعلم

يُعد ميدان صعوبات التعلّم أحد مجالات التربية الخاصة التي شهدت نموًا متسارعًا واهتمامًا متزايدًا خلال العقدين الماضيين، حتى أصبح محورًا لعدد كبير من الأبحاث والدراسات في مجالات متعددة ومختلفة مثل الطب، وعلم الاجتماع، وعلم النفس، والتربية. ومنذ عام ١٩٦٣ ظهرت العديد من المحاولات لتعريف

مصطلح *صعوبات التعلم*، وقد أسهم ذلك في تعدد التعريفات وتنوعها؛ حيث شملت بعضها مختلف الجوانب المتعلقة بصعوبات التعلم، في حين جاءت تعريفات أخرى مختصرة وغير شاملة (سليمان، ٢٠١٧).

مدى انتشار صعوبات التعلم

أشارت دراسة أحمد (٢٠١٧) إلى أن نسبة انتشار صعوبات التعلم الأكاديمية في مصر بلغت حوالي١٤%، بينما بلغت نسبة انتشار صعوبات التعلم النمائية حوالي١٢%.

كما يرى يعقوب (٢٠١٧، ١٣) أن نسبة انتشار صعوبات التعلم لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث بمعدل(١:٤)، ويرجع ذلك إلى عوامل بيولوجية وطبية وثقافية واجتماعية، وأضاف أن صعوبات التعلم لدى الإناث غالبًا ما تظهر في المجال المعرفي عند مقارنتها بالذكور، في حين أن صعوبات التعلم عند الذكور غالبًا ما ترتبط بمشكلات أخرى قد تؤدي إلى انزعاج المتعلمين وصعوبة التكيف داخل البيئة التعليمية.

تصنيف صعوبات التعلم

يمكن تصينيف صعوبات التعلم الي نوعين أساسين هما:

١- **الصعوبات النمائيه**: تشمل قصور في الانتباه، والإدراك، والتفكير، وهى عمليات هامة يؤثر اضطرابها سلبا فى اكتساب اللغة.(الظاهر، ٢٠٠٨، ٢٤٠)

وتنقسم صعوبات التعلم النمائية إلى قسمين هما:

أ- صعوبات التعلم الأولية.

ب- صعوبات التعلم الثانوية.

٢- **صعوبات التعلم الأكاديمية:** صعوبات الأداء المدرسي أو المعرفي الأكاديمي، والتي تكون ناتجة عن اضطراب الصعوبات النمائية، والعمليات النفسية

بدرجة واضحة فتظهر لدى التلميذ صعوبات القراءة، والكتابة، والتهجئة، والتعبير الكتابى، وإجراء العمليات الحسابية. (الحوامدة، ٢٠١٩، ٢٨)

أسباب صعوبات التعلم

يمكن تحديد أهم العوامل والأسباب المؤدية لصعوبات التعلم؛ كما فى دراسة "القمش"(٢٠١٤)، ودراسة"عبده"(٢٠١٦)، ودراسة "العجمي"(٢٠١٧)، ودراسة"عبد الجواد "(٢٠٢٠)، ودراسة "محمود" (٢٠٢١) فيما يلى:

أولًا: الأسباب النفسية والعقلية: ترجع صعوبات التعلم من الناحية النفسية والعقلية إلى اضطراب بعض الوظائف النفسية الأساسية، مثل الإدراك الحسي، والذاكرة – خاصة قصيرة المدى – وصياغة المفاهيم وفهم الاتجاهات، إلى جانب ضعف القدرة على تنظيم الأفكار وكتابة الجملة المفيدة، وبطء الفهم وصعوبة تفسير المفاهيم، وتدنّي المهارات الحركية واللفظية. كما قد يعاني هؤلاء التلاميذ من ضعف القدرة على التكيف، وتدنّي مفهوم الذات، والنشاط الزائد، إضافة إلى صعوبة الإنجاز والتشتت والتهور، والإلحاح وحدة الطبع، وسرعة الانفعال، والكسل، مما ينعكس سلبًا على أدائهم الأكاديمي وتفاعلهم داخل البيئة التعليمية.

ثانيًا: الأسباب البيئية: تتمثل الأسباب البيئية في نقص الخبرات التعليمية وسوء أو نقص التغذية، أو الحالة الطبية، أو اتباع أساليب تنشئة غير مناسبة من قبل الوالدين، إضافة إلى إساءة معاملة الطفل، والتعرض للسموم البيئية، ونقص الخبرات البيئية، وكذلك الحرمان من المثيرات البيئية المناسبة.

ثالثًا: الأسباب العضوية: تتعدد الأسباب العضوية التي قد تؤدي إلى ظهور صعوبات التعلم، ومن أبرزها:

١. نقص الغذاء، خاصة نقص البروتين والسعرات الحرارية.

٢. فقر الدم الناتج عن نقص الحديد.

٣. نقص الفيتامينات الضرورية للنمو.

٤. قصور الغدة الدرقية.

٥. اختلال توازن بعض الأحماض في الجسم أو نقص بعضها.

رابعًا: الأسباب البيولوجية: يشير الأطباء إلى أن الأسباب البيولوجية تلعب دورًا مهمًا في ظاهرة صعوبات التعلم، حيث قد تؤدي بعض العوامل إلى إصابة الدماغ وتلف الخلايا العصبية. ومن أبرز هذه العوامل التهابات السحايا، والتسمم، أو التهاب الخلايا الدماغية، والحصبة الألمانية، ونقص الأكسجين أثناء الولادة، وصعوبات الولادة، والولادة المبكرة، أو تعاطي بعض العقاقير. ويعتقد الأطباء أن هذه العوامل قد تؤدي إلى إصابة الخلايا المخية، مما ينعكس على القدرات المعرفية والسلوكية للطفل ويؤثر في تعلمه.

خامسا: الأسباب الوراثية: أهتم بعض العلماء بدراسة أثر الوراثة في ظهور صعوبات التعلم، من خلال دراسة العائلات والأقارب الذين يعانون من صعوبات تعليمية، وقد ثبت فعليًا أن للوراثة دورًا مؤثرًا في ذلك. ويُعتبر العامل الوراثي من أهم العوامل في حدوث صعوبات التعلم، حيث يمكن أن تنتقل هذه الصعوبات من الآباء إلى الأبناء بنسبة تتراوح بين (٣٥% :٤٥%). كما يزداد خطر تعرض الأبناء لمشكلات في القراءة خاصة لدى الأطفال الذين يعاني كلا والديهم من صعوبات القراءة.

إجراءات البحث

قامت الباحثة بإعداد مقياس الدافعية للإنجاز لتلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات التعلم من خلال ثلاث خطوات رئيسية ، وهي : - إعداد الصورة المبدئية للمقياس - إعداد الصورة الأولية للمقياس - إعداد الصورة النهائية للمقياس وذلك على النحو التالي:

١-إعداد الصورة المبدئية للمقياس.

حيث قامت الباحثة بالآتي:

- مراجعة الإطار النظري الخاص بدافعية الانجاز لتلاميذ المرحلة الابتدائية من حيث التعريف، والأبعاد، والتصنيفات، والوظائف، والنظريات، وكذلك الدراسات السابقة، وذلك للاستفادة منها في تحديد أبعاد المقياس وإعداد عباراته
- الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ومنها ما يلى:

إبراهيم (٢٠٢٤)، عيد (٢٠٢٢)، هنداوي (٢٠٢١)، يوسف (٢٠٢١)، القحطاني (٢٠٢١)، الذويبي (٢٠٢١)، الشامي وآخرون (٢٠٢٠)، حسانين وآخرون (٢٠٢٠)، الرميضي وآخرون (٢٠١٩)، فؤاد (٢٠١٨)، المطيري وآخرون (٢٠١٨)، البنهاوي وأخرون (٢٠١٨)، علي ووهدان (٢٠١٧)، الزهراني (٢٠١٤)، حسانين (٢٠١٤)، عيسى وعبدالوهاب (٢٠١١)

وفي ضوء الإطار النظري والدراسات والمقاييس السابقة تم تحديد أبعاد المقياس الحالي وهي:

١- المثابرة والأصرار.
٢- التنافس والتحدى.
٣- تحمل المسئولية.
٤- الرغبة في الاستمتاع بأداء العمل بإتقان.
٥- الثقة في النفس.

كما قامت الباحثة بتعريف الأبعاد اجرائيا كالتالي:

البعد الأول: المثابرة والأصرار: قدرة التلميذ على أداء المهام المكلف بها بحماس شديد، مع بذل أقصى جهد ممكن للتغلب على الصعوبات والمشكلات التي تعترضه، وذلك من أجل تحقيق أهدافه المرجوة.

البعد الثاني: التنافس والتحدى: رغبة التلميذ في التنافس والتحدي مع أقرانه، وإصراره على الفوز بهذا التحدي، مما ينعكس إيجابًا على زيادة جهده المبذول وتحقيق أفضل أداء ممكن.

البعد الثالث: تحمل المسئولية: إحساس التلميذ بالمسؤولية تجاه المهام والواجبات المكلف بها، والسعي لإنجازها حتى نهايتها، سواء كان العمل فرديًا أو ضمن مجموعة.

البعد الرابع: الرغبة في الاستمتاع بأداء العمل بإتقان: قدرة التلميذ على الاستمتاع بإنجاز الأعمال التي يقوم بها، مع القيام بها بدقة وتركيز وبشكل منظم وسريع، وبأقصى ما يمكن من إجادة، وذلك من أجل تحقيق الأهداف المحددة.

البعد الخامس: الثقة في النفس: قدرة التلميذ على تقييم ذاته بشكل إيجابي، واحترام نفسه وتقديرها، إلى جانب وعيه بقدراته وإمكاناته، واتخاذ القرارات والتصرف في المواقف المختلفة بناءً على هذا الوعي.

وفي ضوء ما سبق انتهت الباحثة إلى صياغة الصورة المبدئية لمقياس الدافعية للإنجاز لتلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات التعلم، والتي تكون جاهزة للعرض علي السادة المحكمين، وتتضمن هذه الصورة المبدئية (٣٨ موقف) موزعة على خمسة أبعاد

٢-إعداد الصورة الأولية للمقياس.

قامت الباحثة بإعداد الصورة الأوليه للمقياس من خلال عدة خطوات وهي كالتالي:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على السادة المشرفين وبعد المناقشة معهم تم موافقتهم علي المواقف في الصوره التي سيتم عرضه بها على المحكمين.

وبعد ذلك قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة التربية الخاصة، والصحة النفسية، وقد بلغ عددهم (١٠) محكمين وذلك للحكم على مدي صلاحية المقياس من حيث انتماء كل موقف من مواقف المقياس إلي المقياس ككل وكذلك إلي البعد الذي ينتمي إليه الموقف الخاص به طبقاً للتعريف الإجرائي للبعد، وتحديد مدي وضوح صياغة كل موقف من مواقف المقياس، واقتراح التعديلات اللازمة، حيث وافق جميع المحكمين علي بقاء جميع المواقف، ولكن كان لهم بعض التعديلات علي بعضها قامت الباحثة بها.

٣-إعداد الصورة النهائية للمقياس.

قامت الباحثة بتقنين المقياس على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، قوامها (٣٢) تلميذا وتلميذة تراوحت أعمارهم بين (٩ : ١٢) عام، ثم قامت الباحثة بحساب صدق وثبات المقياس على النحو التالى:

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الاتســـــــاق:

١- الاتساق بطريقة الحذف:

- الاتساق الداخلي بطريقة الحذف لمفردات المقياس:

وتَـمَّ ذلـك عـن طريـق حسـاب معـاملات الارتبـاط بـين درجـة كـل موقـف مـن مواقـف مقيـاس الدافعيـة للإنجـاز لـدي التلاميـذ ذوي صـعوبات الـتعلم، والدرجـة الكليـة للبعـد الـذى ينتمـي اليـه الموقـف، بعـد حـذف درجـة الموقف، ويمكن توضيح نتائج هذا الإجراء من خلال الجدول التالي:

جـــدول (١) يوضح الاتساق الداخلي بين درجة كل موقف من مواقف مقياس الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والدرجة الكلية للبعد الذى ينتمي اليه الموقف، بعد حذف درجة الموقف (ن = ٣٢)

البعد	رقم الموقف	معامل الارتباط بعد حذف الموقف	البعد	رقم الموقف	معامل الارتباط بعد حذف الموقف	البعد	رقم الموقف	معامل الارتباط بعد حذف الموقف
البعد الأول المثابرة والإصرار	١	٠.٨٧٧	البعد الثاني التنافس والتحدى	١٥	٠.٧٤٨	البعد الرابع الرغبة في الابتكار	٢٩	٠.٤٣١
	٢	٠.٨٧٤		١٦	٠.٧٦١		٣٠	٠.٤٥٩
	٣	٠.٨٧٦		١٧	٠.٧٤٤		٣١	٠.٤٢٠
	٤	٠.٨٧٣		١٨	٠.٧٦٢		٣٢	٠.٦٠٨
	٥	٠.٨٨١		١٩	٠.٧٦١	البعد الخامس الثقة في النفس	٣٣	٠.٧٧٦
	٦	٠.٨٧٦		٢٠	٠.٧٤٠		٣٤	٠.٧٧٦
	٧	٠.٨٨٥		٢١	٠.٧٩٩		٣٥	٠.٧٦٢
	٨	٠.٨٧٤		٢٢	٠.٧٧٩		٣٦	٠.٧٧٨
	٩	٠.٨٧٨		٢٣	٠.٧٤٥		٣٧	٠.٧٦٠
	١٠	٠.٨٨٦	البعد الثالث تحمل المسئولية	٢٤	٠.٧٦٣		٣٨	٠.٧٨٢
	١١	٠.٨٨٤		٢٥	٠.٨١٢			
	١٢	٠.٨٧٥		٢٦	٠.٨١٣			
	١٣	٠.٨٧٤		٢٧	٠.٨٢٢			
	١٤	٠.٨٨٧		٢٨	٠.٧٧٧			

ويتضح من الجدول السابق أنّ جميع معاملات الارتباط بين درجة كل موقف من مواقف مقياس الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى اليه الموقف، بعد حذف درجة الموقف دالة عند

مستوى (٠.٠٥)، (٠.٠١) مما يؤكد على إبقاء جميع المواقف دون حذف أى موقف.

- الاتساق الداخلى بطريقة الحذف لأبعاد المقياس:

وتَمَّ ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والدرجة الكلية للمقياس، بعد حذف درجة البعد، ويمكن توضيح نتائج هذا الإجراء من خلال الجدول التالي:

جـــدول (٢) يوضح الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والدرجة الكلية للمقياس، بعد حذف درجة البعد (ن = ٣٢)

البعـــد	اسم البعد	معامل الارتباط بعد حذف درجة البعد
الأول	المثابرة والاصرار	٠.٧٣١
الثاني	التنافس والتحدي	٠.٧٦٥
الثالث	تحمل المسؤولية	٠.٧٩٣
الرابع	الرغبة في الاستمتاع بأداء العمل بإتقان	٠.٨٠٨
الخامس	الثقة بالنفس	٠.٧٨٧

ويتضح من الجدول السابق أنّ معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والدرجة الكلية للمقياس، بعد حذف درجة البعد دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يؤكد صدق أبعاد المقياس.

٢- الاتساق الداخلي بطريقة الإبقاء:

-الاتساق الداخلي بطريقة الابقاء على مفردات المقياس:

وتَمَّ ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل موقف من مفردات مقياس الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والدرجة الكلية للبعد الذى ينتمي اليه الموقف، ويمكن توضيح نتائج هذا الإجراء من خلال الجدول التالي:

جـــدول (٣) يوضح الاتساق الداخلي بين درجة كل موقف من مفردات مقياس الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والدرجة الكلية للبعد الذى ينتمي اليه الموقف (ن = ٣٢)

البعد	رقم الموقف	معامل الارتباط	البعد	رقم الموقف	معامل الارتباط	البعد	رقم الموقف	معامل الارتباط
البعد الأول المثابرة والإصرار	١	٠.٦٨٤**	البعد الثاني التنافس والتحدى	١٥	٠.٦٧٥**	البعد الرابع الرغبة في الاستمتاع بأداء	٢٩	٠.٦٨٥**
	٢	٠.٧١٢**		١٦	٠.٦٠٩**		٣٠	٠.٦٨٠**
	٣	٠.٦٧٩**		١٧	٠.٧٠٦**		٣١	٠.٧١٣**
	٤	٠.٧٤٦**		١٨	٠.٥٨٨**		٣٢	٠.٥٤٥**
	٥	٠.٦٠٤**		١٩	٠.٥٩٨**	البعد الخامس الثقة في النفس	٣٣	٠.٧١٤**
	٦	٠.٦٩٣**		٢٠	٠.٧١٨**		٣٤	٠.٦٩٢**
	٧	٠.٥٣٧**		٢١	٠.٣٧٠*		٣٥	٠.٧٤٦**
	٨	٠.٧٢٠**		٢٢	٠.٤٩٦**		٣٦	٠.٦٨٣**
	٩	٠.٦٤١**		٢٣	٠.٦٩٦**		٣٧	٠.٧٤٤**
	١٠	٠.٤٨٧**	البعد الثالث تحمل المسئولية	٢٤	٠.٨٦٧**		٣٨	٠.٦٨٩**
	١١	٠.٥٢٢**		٢٥	٠.٧٢٥**			
	١٢	٠.٦٩٥**		٢٦	٠.٧٤١**			
	١٣	٠.٧٣٤**		٢٧	٠.٧٠٥**			
	١٤	٠.٥١٤**		٢٨	٠.٨٢٥**			

ويتضح من الجدول السابق أنّ جميع معاملات الارتباط بين درجة كل موقف من مواقف مقياس الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والدرجة الكلية للبعد الذى ينتمي اليه الموقف دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يؤكد على إبقاء جميع المواقف دون حذف أى موقف.

- الاتساق الداخلى بطريقة الابقاء على أبعاد المقياس

وتَمَّ ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والدرجة الكلية للمقياس، ويمكن توضيح نتائج هذا الإجراء من خلال الجدول التالي:

جـــدول (٤) يوضح الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٣٢)

البعـــد	اسم البعد	معامل الارتباط د
الأول	المثابرة والاصرار	٠.٩٢٤
الثاني	التنافس والتحدي	٠.٩٢٨
الثالث	تحمل المسؤولية	٠.٨٧٧
الرابع	الرغبة في الاستمتاع بأداء العمل بإتقان	٠.٨٦٦
الخامس	الثقة بالنفس	٠.٨٧٦

ويتضح من الجدول السابق أنّ معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والدرجة الكلية للمقياس، دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يؤكد صدق أبعاد المقياس.

ثانياً: حســـاب صـــدق المقيـــاس:

تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية:

١- **طريقة صدق المحكمين**: أُستخدم صدق المحكمين للوقوف على صدق المقياس، وذلك بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين وبلغ عددهم (١٠) محكمين لأخذ آرائهم من حيث:

- كفاية التعليمات المقدمة للتلاميذ للإجابة بطريقة صحيحة على المقياس
- صلاحية المواقف علمياً ولغوياً.
- مناسبة المواقف للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- مناسبة كل موقف للبعد التي وضعت لقياسه.
- تحقيق كل موقف الهدف منه.
- أى تعديلات أخرى يراها السادة المحكمين.

ويوضح الجدول التالي النسب المئوية لاتفاق السادة المُحكمين على مواقف مقياس الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

جـــــــدول (٥) يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات مقياس الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (ن = ٣٢)

البعد	رقم الموقف	نسبة الإتفاق	البعد	رقم الموقف	نسبة الإتفاق	البعد	رقم الموقف	نسبة الإتفاق
البعد الأول المثابرة والإصرار	١	١٠٠%	البعد الثاني التنافس والتحدى	١٥	١٠٠%	البعد الرابع الرغبة في الاستمتاع بأداء العمل	٢٩	١٠٠%
	٢	١٠٠%		١٦	١٠٠%		٣٠	١٠٠%
	٣	١٠٠%		١٧	١٠٠%		٣١	٩٠%
	٤	١٠٠%		١٨	١٠٠%		٣٢	١٠٠%
	٥	١٠٠%		١٩	١٠٠%	البعد الخامس الثقة في النفس	٣٣	١٠٠%
	٦	٨٥%		٢٠	١٠٠%		٣٤	١٠٠%
	٧	١٠٠%		٢١	٩٠%		٣٥	١٠٠%
	٨	١٠٠%		٢٢	١٠٠%		٣٦	٨٥%
	٩	١٠٠%		٢٣	١٠٠%		٣٧	١٠٠%
	١٠	١٠٠%	البعد الثالث تحمل المسئولية	٢٤	١٠٠%		٣٨	١٠٠%
	١١	٩٠%		٢٥	١٠٠%			
	١٢	١٠٠%		٢٦	١٠٠%			
	١٣	١٠٠%		٢٧	١٠٠%			
	١٤	١٠٠%		٢٨	٩٠%			

تبيّن للباحثة بعد تحكيم المقياس، أنّ السادة المُحكمين قد اتفقوا على إبقاء المواقف على صياغتها، وفي ضوء ما أسفر عنه تحكيم سيادتهم فقد أبقت الباحثة كل المواقف التي حصلت على نسبة اتفاق بين المُحكمين بلغت ٨٥% فأكثر، وقد بلغت عدد هذه المواقف المُتفق على إبقائها (٣٨) موقف.

٢- الصـــدق الظاهـــري:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على عينة التقنين، والتي بلغ قوامُها: (٣٢) تلميذاً، ولقد اتضح للباحثة أن التعليمات الخاصة بالمقياس واضحة ومحددة، وتتصف بالوضوح التام وسهولة الفهم، مما يؤكد أن مقياس الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتمتع بالصدق الظاهريّ.

٣- الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) لمقياس الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

للتحقق من القدرة التمييزية لمقياس الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، تم ترتيب الدرجات تنازلياً وفقاً للدرجة الكلية للمقياس، حيث تم أخذ ٢٧% من الدرجات المرتفعة من درجات العينة الاستطلاعية، و٢٧% من الدرجات المنخفضة للعينة الاستطلاعية، وتم استخدام اختبار مان- ويتنى اللابارامتري Mann-Whitney Test للتعرف علي دلالة الفروق بين هذه المتوسطات.

وفيما يلي جدول يوضح نتائج الفروق بين متوسطي الرتب وقيمة z بين المجموعتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جـــدول (٦) نتائج الفروق بين متوسطي الرتب وقيمة z بين مجموعتي المستوى الميزاني المرتفع والمنخفض للعينة الاستطلاعية في مقياس الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
مجموعة المستوى الميزانى المرتفع	٩	٥	٤٥	٣.٥٨٢-	٠.٠٠٠
مجموعة المستوى الميزانى المنخفض	٩	١٤	١٢٦		

ويتضح من الجدول وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين المستويين مما يوضح أن المقياس على درجة عالية من الصدق التمييزى.

ثالثاً: حســـاب ثبـــــات المقيـــــاس:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات على عينة الدراسة الاستطلاعية، والتى بلغ عددُها(٣٢) من
تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حيث تم رصد نتائجهم في الاستجابة على المقياس، وقد استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية لكلٍ من: سبيرمان Spearman، وجتمان Guttman، وطريقة إعادة التطبيق، باستخدام برنامج (SPSS) وذلك على النحو التالي:

١- **طريقــة ألفــا كرونبــاخ:**

تــم حســاب معامــل الثبــات للمقيــاس باســتخدام معامــل ألفــا كرونبــاخ (Cronbach'sAlpha)، كما هو في الجدول الآتي:

جـــدول (٧) يوضح معامل الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (ن=٣٢)

البعـــد	اسم البعد	معامل ألفا
الأول	المثابرة والاصرار	٠.٨٨٦
الثاني	التنافس والتحدي	٠.٧٨٢
الثالث	تحمل المسؤولية	٠.٨٣٣
الرابع	الرغبة في الاستمتاع بأداء العمل بإتقان	٠.٥٥٧
الخامس	الثقة بالنفس	٠.٨٠٣
المقياس ككل		٠.٩٥١

وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية، تجعلنا نطمئن إلى استخدامه كأداة للقياس في الدراسة الحالية.

٢- **طريقـــة التجزئـــة النصفيـــة:**

تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفى مقياس الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حيث تَمَّ تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، حيث يتضمن القسم الأول: درجات التلاميذ في الأسئلة الفردية، في حين يتضمن القسم الثانى: درجات التلاميذ في الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بينهما، ويوضح الجدول التالي ما توصلت إليه الدراسة في هذا الصدد:

جـــدول (٨) يوضح الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (ن=٣٢)

المواقف	العدد	معامل ألفا لكرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	١٩	٠.٩٠٩	٠.٨٧١	٠.٩٣١	٠.٩٣١
الجزء الثانى	١٩	٠.٩٠٩			

ويتضح من الجدول السابق أنّ معامل ثبات دافعية الانجاز لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لسبيرمان وبراوان يساوى: (٠.٩٣١)، ولجتمان يساوى (٠.٩٣١)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن المقياس على درجة عالية جداً من الثبات، ومن ثمّ فإنّه يعطي درجة من الثقة عند استخدامه كأداة للقياس في الدراسة الحالية.

طريقة تصحيح المقياس

وبهذا استقر المقياس في صورته النهائية علي (٣٨) موقف موزعة علي خمسة أبعاد وهي بعد المثابرة ويتضمن (١٤) مواقف، وبعد التنافس والتحدي ويتضمن (٩) مواقف، وبعد تحمل المسؤولية ويتضمن (٥) مواقف، وبعد الرغبة في الاستمتاع بأداء العمل بإتقان ويتضمن (٤) مواقف، وبعد الثقة بالنفس ويتضمن (٦) مواقف علما بأن كل موقف له ثلاث بدائل اختيارية متدرجة في الإستجابة (أ – ب – جـ) فالمفحوص الذي يستجيب بوضع علامة (√) علي الإستجابة (أ) يأخذ ثلاث درجات، في حين أن الإستجابة (ب) تأخذ درجتان، أما الإستجابة (جـ) فتأخذ درجة واحدة، وعلي هذا تكون الدرجة العظمي للمقياس (١١٤)درجة، وتكون الدرجة الصغري (٣٨) درجة وتدل الدرجات العالية علي ارتفاع دافعية الإنجاز، أما الدرجات المنخفضة فتدل علي انخفاض.

مراجع البحث :

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، أمينة جودة محمد. (٢٠٢٤). الذكاء الاجتماعى وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمى لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، كلية التربية النوعية جامعة بنها، المجلد ٩، العدد ٢٨، مايو.
- أحمد، شاهندة عادل(٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي فى خفض الالكسيميا لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات التعلم.مجلة كلية التربية ببورسعيد، المجلد ٢١، العدد ٢١، يناير .
- البنهاوي، جبهان عبداللطيف عندالحميد، فايد، جمال عطية خليل، وأبو وردة، سها عبدالوهاب بكر. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية تريز لتنمية دافع الإنجاز لدى الأطفال الفائقين عقليا ذوي صعوبات التعلم.المحلة العلمية لكلية التربيه للطفولة المبكرة، مج٤ ع٤٤، ٢٧٤ - ٣٠٣.
- حسانين، بدرية محمد محمد، عبدالرحيم، صفاء محمد إبراهيم، و محجوب، علي كريم محمد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج مقترح قائم على البنائية باسنحدام سمودج "آدي وشاير" في تدريس العلوم على التحصيل المعرفي وتنمية الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المعافين سمعيا بالمرحلة الإعدادية.مجلة شبات الباحثين في العلوم التربوبة، ع٣، ٢٩٣ ـ ٣١٤.
- حسانين، خالد محمد السيد. (٢٠١٤). استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة من منظور الجماعة في زيادة دافعية الإنجاز لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٣٦)، ج (١١)، ٤٣٢٥-٤٤٠١.

- الحوامدة، أحمد محمود. (٢٠١٩). استراتيجيات التعامل مع صعوبات التعلم. عمان، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.
- الذويبي، منير حمود بركي. (٢٠٢١). تأثير طريقة تدريس قائمة على الحل الإبداعي للمشكلات "TIPS" في دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الحساب، مجلة كلية التربية، مج٣٢، ع ١٢٨، ٤٨٧-٥٣٤.
- الرابغي، خالد بن محمد بن محمود. (٢٠١٥). عادات العقل ودافعية الإنجاز. عمان، المملكة الهاشمية الأردنية- دبي: دار ديبونو للطباعة والنشر.
- الرميضي، خديجة بدر ناصر، بدوي، منى حسن السيد، والنجار، سميرة أبو الحسن عبدالسلام. (٢٠١٩). الدافعية للإنجاز لدى التلامبذ الكويتيين ذوي صعوبات التعلم الأكادبمة المدمجين وعبر المدمجين بالمرحلة الابتدائبة.المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ع ١٦، ج١، ١١٦ - ١٥٠.
- الرواشدة، محمد أحمد أيوب (٢٠٢٤). القدرة التنبؤية للكمالية في الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة البوبيل.مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج١٧ ع٦١، ٦٦ - ١٠٤.
- الزغول، عماد عبد الرحيم(٢٠٠٦ أ). مبادىء علم النفس التربوي، العين، دار الكتب الجامعي، عمان، الأردن.
- الزهراني، سعيد علي سعيد. (٢٠١٤). دافعية الإنجاز لدى العاديين والموهوبين ذوي صعوبات التعلم. مجلة بحوث التربية النوعية، ع ٣٦، ٢- ٣٣.
- سليمان، إبراهيم محمد (٢٠١٧). الموهوبون والمتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم، خصائصها، اكتشافها، رعايتها، مشكلاتها. القاهرة: دار الكتب.
- الشامي، ريم إبراهيم حلمي علي، بدوي، منى حسن السيد، وإبراهيم، أماني سعيدة سيد. (٢٠٢٠). العلاوة بين اساليب التعلم والدافعية للإيجاز لدى

الموهوبات منحفضات التحصيل الدراسي بالمرحلة الإعدادية.المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ع٣٨، ١٥٧ - ١٨٧.
- الشرهان، فواز عادل. (٢٠٢١). الاحتراق النفسي لصعوبات التعلم وعلاقتها بتقدير الذات والدافعية للانجاز. العلوم التربوية، مج ٢٩، ع١، ٣٧١ -٤٣٨.
- الظاهر، قحطان أحمد. (٢٠٠٨). مدخل إلى التربية الخاصة. دار وائل للنشر، عمان.
- عبد الجواد، علاء الدين السعيد (٢٠٢٠أ). المرونة المعرفية وعلاقتها بالتأزر البصري الحركى والتوافق الانفعالى لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية. مجلة كلية التربية، ٢٠(٢)، ٤٣٢-٤٠٥.
- عبدالجليل، ربيعه عثمان، العجيل، فرج مفتاح الفيتورى، و أبو سطاش، حواء بشير معمر. (٢٠٢١). الفاعلبة الذاتبة وعلافتها بداوع الإنجار.مجلة التربوي، ع١٨، ٢٣٠ - ٢٥٦.
- عبده، سماح محمد محب(٢٠١٦). فاعلية إستخدام المدخل المتعدد الحواس لعلاج صعوبات التعلم لدى تلميذات المرحلة الإبتدائية بمحافظة عقلة الصقور. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية ، جامعة عين شمس، العدد(١٨١)،١- ٥١.
- العجمي، ناصر بن سعد (٢٠١٧ ٢). إتجاهات معلمي التلاميذ العاديين نحو برنامج صعوبات التعلم بمدارس محافظة السليل: دراسة تحليلية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٥ (١٧)، ٩ – ١٠.
- العدوان، صيدا قفطان عبدالعزيز، والربابعة، جعفر كامل مصطفى. (٢٠١٨). دافعية الإنجاز وعلاقتها بالاتجاه نحو تخصص بكالوريوس التربية الخاصة لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، مج٤٢، ع٣، ٥٢ - ٨٦.

- علي، عبير حسن أحمد، و وهدان، سربناس ربيع عبدالنبي. (٢٠١٧). فعالية برنامج معرفي سلوكي في خفض حدة التسويف الأكاديمي وتحسين الدافعية للإنجاز الأكاديمي وفعالية الذات الأكاديمية لدى طالبات جامعة الطائف ذوات صعوبات التعلم.مجلة كلية التربية، مج٦٧ ع٣ ، ٦٤٥-٧٠٦.
- عيد، سماح محمد أحمد محمد. (٢٠٢٢). استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على أنماط فارك VARK في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير المحوري ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة البحث العلمي في التربية، ع٢٣، ج ١، ٧٩ - ١٢٢.
- عيسى، ماجد محمد عثمان، و عبدالوهاب، داليا خيري. (٢٠١١). أثر برنامج تدريبي لأعصاء هيئه التدريس قائم على تحسين فعالية الذات الأكاديميه لطلابهم في الدافعية: للانجاز والاتجاه نحو التعلم لدى عينة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم في جامعة الطائف. مجلة التربية، ع ١٤٦، ج ٢، ٢٤٧-٢٨٢.
- غباري، ثائر أحمد؛ أبو شعيرة، خالد محمد؛ الجبالى، صفية(٢٠٠٩). علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية، مكتبـة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- فارس، محمد عيد (٢٠١٨). أثر برنامج قائم على الدعامات التعليمية في تنمية بعض مهارات قراءة الخريطة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج - كلية التربية، ج٥٢، ٣٨١-٣٤٩.
- الفقي، إسماعيل، وحجازي، أحمد. (٢٠١٦). صعوبات التعلم: مفاهيم وتطبيقات. (٣)، (١١) مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل.

- القحطاني، عبدالله مناحي هديب. (٢٠٢١). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم كما يدركها الوالدان. العلوم التربوية، مج٢٩ ع٢، ١ - ٧٣.
- القفاري، شيهانة بنت محمد. (٢٠٢٣). الفصول الافتراضية لتعليم طلبة ذوي صعوبات التعلم: بماذا تخبرنا تأدبيات العلمية؟ المجلة السعودية للتربية الخاصة، ع (٢٦)، ١٠١-١٢٩.
- القللي، محمد محمد السيد، وغنيم، إبراهيم إبراهيم. (٢٠٢١). أثر دافعية الإنجاز الأكاديمي على مستوى التدريب الميداني لطلاب كليتي التربية الرياضية بدمياط والمنصورة. مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية، ع٢٤، ١٢٧ - ١٥٥.
- كوافحه، تيسير مفلح(٢٠١١). صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، ط٤. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- المجممي، علي بن محمد مرعي. (٢٠١٩). علاقة دافعية الإنجاز الدراسي بقلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الجامعية. كلية التربية، المجلة التربوية ع٦٨.
- حمد، رانيا محمد إبراهيم. (٢٠١٩). فاعلية استخدام استراتيجية REACT في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة كلية التربية، مج (٣٠)، ع (١١٩)، ٨١-١٢٨.
- محمد، عاطف على سيد؛ حسن، رمضان على ومحمود، هيبة ممدوح (٢٠٢٣). الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية الأكاديمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية، ٢٠(١١٨)، ٤٢٥-٤٥٠.

- محمود، شيماء الحاج محمد (٢٠٢١). فعالية التدريب على بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تحسين المرونة المعرفية لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ،١٠٠(١)، ٢٧٢-٣٠٢.
- هادف، سومية، وجغبوب، دلال. (٢٠١٨). الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عمال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء. رسالة ماجستير، جامعة أم البواقي: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- هنداوي، عماد محمد. (٢٠٢١). برنامج مقترح قائم على استراتيجية الصف المعكوس وفاعليته في تنمية الممارسات العلمية والهندسية المرتبطه بتدريس العلوم ودافعية الإنجاز لدى الطلاب معلمي العلوم. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربويه والنفسية، ع١٥، ج٢، ٤٦٩ - ٥٣٦.
- يعقوب، ناجح نافذ (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي مبنى على السيكودراما فى تحسين الإنتباه وتقليل إضطراب النشاط الزائد والإندفاعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
- يوسف، ليلى جمعة صالح. (٢٠٢١). أثر استخدام نموذج لاندا البنائي لتنمية بعض عادات العقل والدافعية للإنجاز في مادة العلوم بالمرحلة الإعدادية.المحلة التربوية، ج٨٩، ٧٣١ - ٧٩٩.
- خلف الله، اسراء احمد سمير احمد محمد (٢٠٢٤).واقع الخدمات الأكاديمية المقدمة لطلاب جامعة بنها ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، كلية التربية النوعية جامعة بنها، المجلد ٩، العدد ٢٧، فبراير.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Bedel, A., Hamarta, E. (2014). The Relationship between Interpersonal Problem Solving and Academic Motivation. Elementary Education Online, 13, 2, 674-681.
- Mubeen, Sarwat; Reid, Norman. (2014). The Measurement of Motivation with Science Students European Journal of Educational Research, (3)3,129-144.
- Titrek, Osman; Çetin, Ceren; Kaymak, Esra; Kasikçi, Merve Melike. (2018). Academic Motivation and Academic Self-Efficacy of Prospective Teachers Journal of Education and Training Studies, (6)11a, 77-87.